

كبهان الغريد

مقر حقوق الإنسان في ..تتمة

وتابع :إن الهجوم على أفغانستان والعراق وليبيا بحجة إرساء الديمقراطية الذي أدى إلى مقتل آلاف المدنيين، بينهم نساء وأطفال أبرياء، بحسب الإحصائيات الرسمية للأمم المتحدة وإنشاء تنظيـم داعش الإرهابي واستخدامه كأداة ضد شعوب المنطقة، بما في ذلك في سوريا والعراق وجريمة اغتيال المدافع الأكبر عن حقوق الإنسان لدول المنطقة وبطل الحرب ضد الإرهاب الشهيد الحاج قاسم سليمان، ورفاقه في دولة ثالثة، والتي بحسب المقرر الأممي آنذاك ، كان انتهاكاً واضحاً للحق في الحياة الوارد في المادة ٦ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وانتهاك متواصل لسيادة اليمن وسوريا والدعم الشامل لآلة القتل التابعة للكركى الصهيوني في غزة، ما هو إلا جزء من جرائم هذا النظام التي لن تمحى من ذاكرة شعوب المنطقة فحسب، بل إنها أدت إلى ظهور وتجلي المزيد من الكراهية والاشمئزاز لدى الرأي العام الأمم والمطالبة بالانسحاب الفوري لقوات هذا النظام المعتدي من المنطقة.

وجاء في هذا البيان: ومن الواضح جداً أن الشعب الأمريكي هو أيضاً ضحية للعنصرية والفطرسة والاستبداد لحكام البيت الأبيض. ويمكن مشاهدة العديد من حالات انتهاك حقوق الإنسان في هذا البلد، بما في ذلك حقوق النساء والأطفال والسود والمولودين والمهاجرين والسجناء وغيرهم، ولا يخفى على أحد أن أمريكا لديها أكبر عدد من السجناء في العالم، حيث يوجد أكثر من مليوني شخص في السجون، وتم إطلاق سراح ٤,٤ مليون سجين آخر بكفالة ولقد تضاعف عدد السجينات الأمريكيات ٧٠٠ مرة خلال العقود الثلاثة الماضية ويمنع الأشخاص الذين كانوا مسجونين سابقًا من المشاركة في الانتخابات، ويُجبرون في الغالب على العمل مجازيًا.

وأكد أن الأمريكيين من أصل أفريقي يمثلون ما يقرب من ثلث عدد نزلاء السجون في امريكا وثلث آخر من السجناء الأمريكيين هم ذوي الأصل الأسباني من أمريكا اللاتينية. وذلك في حين أن هاتين الأقليتين تشكلان حوالي ١٣ و ١٨ بالمائة فقط من سكان البلاد، على التوالي وهذا يؤدي إلى خلق عقبات مثل الاستبعاد الاجتماعي، ونقص فرص العمل، وعدم إمكانية الوصول إلى السكن والبرامج والائتمانات الاجتماعية في حياة الأشخاص الذين لديهم سجل إجرامي.

نائب وزير الداخلية: مشروع ..تتمة

والحرس الثوري والشرطة ومقر خاتم الأنبياء، وتم تقسيم العمل، واتخذت هذه المؤسسات إجراءات جيدة لإغلاق الحدود".

وقال ميراحمدي :«تم إعطاء الأولوية للطرق التي يتم من خلالها تهريب البشر وتهريب الأسلحة، وجزء من هذه الأولوية تشمل الحدود مع أفغانستان».

وردا على سؤال حول ما إذا كان إغلاق الحدود يكون على شكل بناء جدار فقط أم يتم بطريقة أخرى، قال: «إن إغلاق الحدود هو خطة شاملة يتم تنفيذها في عدة طبقات، سواء على شكل أسوار أو على شكل جدران وأنظمة ذكية لمراقبة الحدود».

وأضاف في الختام: «إذا تم تنفيذ هذه الخطة بشكل كامل، فسيتم تحقيق إنجازات استراتيجية في المجالات الاقتصادية والثقافية والأمنية للبلاد».

وزير الخارجية الباكستاني ..تتمة

الإنسان ضد باكستان، إننا رفضنا هذا البيان وقدمنا الرد المناسب عليه.

وفي وقت سابق، وصف وزير الدفاع الباكستاني زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إسلام آباد بأنها مهمة وناجحة للغاية، وأكد: نحن متفائلون بشأن إيجاد طريقة لدفع مشروع الغاز المشترك مع طهران.

وفي إشارة ضمنية إلى أمريكا التي أعربت مؤخرا عن قلقها بشأن تعزيز التعاون بين طهران وإسلام آباد، أضاف خواجه محمد آصف: نحن لا نهتم بالمعارضة الخارجية، لذلك إذا كان أي شخص شعر بالانزعاج من زيارة آية الله الرئيسي، فليس لدينا دواء لعلاجه.

يذكر ان الرئيس الإيراني آية الله سيد إبراهيم رئيسي قام يومي الاثنين والثلاثاء بزيارة الى باكستان التقى خلالها رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي النواب والشيوخ، كما زار مينتنتي لاهور وكراتشي.

وخلال الزيارة تم التوقيع على ٨ وثائق للتعاون الثنائي في مختلف المجالات بين البلدين.

إصابة وزير أمن الاحتلال ..تتمة

الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتमार بن غيرير بجروح متوسطة نتيجة حادث سير وانقلاب سيارته. وأشارت يديعوت آحرونوت إلى أن انقلاب سيارة بن غيرير حصل في حادث مروري بعيد تواجده في مكان عملية الطعن في الرملة.

هذا وأفادت وسائل إعلام عبرية بإصابة ابنة بن غيرير وحارسه الشخصي في حادث السير أيضا.

«حماس» تبدي مؤقثها ..تتمة

٢٩٢ جثة تظهر على بعضها آثار التعذيب، ومؤشرات أخرى لشبهات تنفيذ إعدامات ميدانية، وشبهات بأن بعضهم قد دفن حيًا».

وذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة ان الاحتلال ارتكب ٤ مجازر في القطاع في الساعات الـ٤ الماضية راح ضحيتها ٢٢ شهيدا و٦٩ مصابا.

وأعلنت الوزارة في تقريرها الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحي ارتفاع عدد ضحايا القصف الإسرائيلي على غزة إلى ٢٤ ألفا و٢٨٨ شهيدا و٧٧ ألفا و٤٢٧ مصابا منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وأشارت وزارة الصحة إلى أن عددا من الضحايا لازالوا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

«هزب الله» يقصف تمر كرات ..تتمة

وأضاف أن «استمرار جهات المساندة بعد ٢٠٠ يوم من المواجهات من «كريات» إلى «إيلات» وصولاً إلى البحر الأحمر وما بعده، هو تأكيد على قدرة جهات المقاومة، وعجز العدو وأمريكا في كسر الإرادة المقاومة في المنطقة»، معتبراُ أن «وصول المُسيرات الانقضائية للمقاومة إلى العمق في عكا و«بيت هلل» وعرب العرامشة وغيرها، هو تأكيد على قدرة هذه المسيرات على تجاوز كل منظومات الدفاع الجوي الإسرائيلية».

كما استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية سيارة على طريق بلدة السريرة وميدون في البقاع الغربي شرقي لبنان، وسط أنباء أولية عن سقوط شهداء في هذا الاستهداف.

وبحسب«RT»، وردت أنباء عن سقوط شهيدين بالسيارة التي استهدفتها الطائرة المسيرة الإسرائيلية.

وكان الطيران الحربي الإسرائيلي قد شن سلسلة غارات جوية استهدفت بلدتي كفرشوبا وشبعا في جنوب لبنان وأدت إلى تدمير عدد من المنازل.

الرئيس رئيسي: الشعب ..تتمة

واعتبر رئيس الجمهورية، الحظر شكلاً من أشكال الحرب وقال: الحظر ليس حربا عسكرية، بل حرب تحرّم شعب ما مما يمكنه تحقيقه.

وأوضح رئيس الجمهورية أن الشعب الإيراني في حرب الإرادات، قرر تجاوز العقوبات بالاتكال على الله وبالاعتماد على القدرات والإمكانات الوطنية .

و تابع قائلا، اعترف المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي أن الضغط الأقصى على الجمهورية الإسلامية قد فشل بشكل مخز، وأردف قائلا: الغرب يحاول أن يمنعا والمنطقة من الحصول على تقنيات جديدة حتى يتمكنوا من الاستمرار في الهيمنة لكن بفضل الله تعالى وبركة شباننا وعلمائنا تم لنا من توطين الكثير من المعارف والعلوم ولا يمكن أن نجحوا في إخراج المعرفة المحلية من بلادنا ولو باغتيال العلماء. وأكد رئيس الجمهورية أنه لا ينبغي لهم أن يظنوا أنهم قارون على منعنا من الابتكار والحصول

على التكنولوجيا الجديدة في حال ممارسة الضغط على عدد قليل من العلماء والخبراء، وهذا لن يحدث أبدا. وحيثما مارس العدو أكبر قدر من الضغط لمنعنا من الحصول على المعرفة، فقد حققنا أكبر قدر من النجاح، على سبيل المثال، مارسوا الضغط علينا في الصناعات النووية والعسكرية، حتى لا نحقق تكنولوجيا جديدة، لكننا حققنا أكبر قدر من النجاح في هذه الصناعات . واعتبرآية الله رئيسي، القوة العسكرية مهمة جداً وقال: إن قوة الإنتاج والتصدير لا تقل عن القوة العسكرية وما يمكن أن يجعل دولة أقوى هو قوة الإنتاج والاقتصاد والقدرة على التصدير إلى جانب إنتاج القوة العسكرية. وتابع رئيس الجمهورية:«أكد للمتجنين أنكم اليوم في موقع إنتاج القوة وينتج المصدرون لدينا القوة للبلاد من خلال صادراتهم المتفوقة».

وقال رئيس الجمهورية إن أصحاب العمل والمصنعين والمهندسين والعمال هم كضباط وجنود في الخطوط الأمامية ضد الحظر الأمريكي والأعداء الآخرين لإيران والثورة الإسلامية. وتابع قائلا: هؤلاء الضباط والجنود في الخطوط الأمامية لمواجهة الحظر لقد تصرفوا في مجال العمل والإنتاج والاقتصاد والتكنولوجيا بحيث يمكن وصف إيران اليوم بجرأة بأنها دولة متقدمة وصاحبة التكنولوجيا.

وقال الرئيس رئيسي: نحتاج إلى إنشاء سلسلة إنتاج كاملة من أجل تعزيز الأنشطة الاقتصادية وأضاف: إن إنشاء سلسلة إنتاج كاملة يمكن أن يعزز الإنتاج ويخلق فرص العمل. وأوضح أن القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق هذا الهدف، بما في ذلك المواد الخام والمعرفة والعلوم والقوى العاملة ذات الخبرة والكفاءة، متوافرة بالكامل في البلاد.

وقال إنه في هذا المعرض الذي افتتح اليوم، تم عرض منتجات متنوعة وإنجازات وامكانيات عديدة واعتبر هذه المنتجات جزءا من قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية .

الصحة العالمية: غزة ..تتمة

وشددت على أن الحرمان من الاحتياجات الأساسية، المتمثلة في الغذاء والوقود وال صرف الصحي والمأوى والأمن والرعاية الصحية، أمر غير إنساني ولا يمكن التسامح معه، معتبرة أن استمرار هذا الوضع ينذر بزيادة الإصابات واقتراب المجاعة وتفشي الأمراض.

وتطرقت بلخي إلى المخاوف الدولية والإقليمية من وقوع المجاعة في قطاع غزة، مضيفة أن المجاعة التي بدأت تلوح في الأفق هي ما نخشاه حقا.

ويظهر تقرير التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي، أنه من المتوقع حدوث مجاعة في أي وقت من الآن وحتى مايو المقبل في شمال غزة، وفق المديرية الإقليمية للصحة العالمية، مشددة على أن هذا التقرير يؤكد ما نشهده نحن وشركاؤنا في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، ونبلغ عنه ونحذر منه منذ أشهر.

وزارت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها خانيونس منذ عدة أيام لتقييم حالة المرافق الصحية، وعبر الفريق عن حالة الدمار التي روأها بأنها فوق تصور أي إنسان أو تخيله، فلا يوجد مبنى أو طريق سليم، ليس هناك سوى الأنقاض والقانونات، والأعمال العدائية بالقرب من مستودع تابع لمنظمة الصحة العالمية قد أدت إلى تدميره.

وتدعو المنظمة إلى الإسراع بوصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وعبره دون عوائق، وإلى وقف دائم لإطلاق النار، وكذلك آية فعالة وشفافة وعملية لتجنب الاشتباك، وضمان أن تكون حركة المساعدات داخل غزة آمنة وسريعة.

هآرتس: المقاطعة الشقافية ..تتمة

حاملين لافتة كُتِبَ عليها «من النهر إلى البحر، فلسطين ستتحرك»، شوهد مدير المهرجان يصفق أولا، لينطلق بعدها إعصار من التصفيق داخل القاعة.

وانطلقت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية من هذه الحادثة، بوصفها «علامة مبكرة لما سيأتي بعدها»، لتتحدث عن «الانطباع المتزايد في أن إسرائيل أصبحت منبوذة»، في تحقيق نشرته مساء يوم الخميس، بعنوان «نحن أشخاص غير مرغوب بهم.. الشيطان تقريبا.. المقاطعة الثقافية لإسرائيل تزايد عالميا».

وأكدت الصحيفة أنه رغم إدانة صنّاع الأفلام الإسرائيليين ما جرى واشتعال شبكات التواصل الاجتماعي وإعلان هيئة البث العامة الإسرائيلية مقاطعة المهرجان، إلا أن الوضع بعدها أصبح «أكثر خطورة».

وأضافت الصحيفة أنه في الأشهر الخمسة التي تلت ذلك، وصولاً إلى الوقت الحاضر، تضطر كل مهرجانات الأفلام المهمة تقريبا، إلى أن تأخذ بالحسبان المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، حتى أصبحت كل مشاركة لفيلم إسرائيلي أو فنانيين إسرائيليين تشير مسبقاً إلى فضيحة محتملة.

وتساءلت الصحيفة عن ميرر التفاؤؤ في أن يفضل مديرو المهرجانات اليوم الابتعاد عن الأفلام الإسرائيلية مثل الطاعون، أو أن يجد أعضاء صناعة السينما الإسرائيلية أنفسهم مستبعدين ومرفوضين.

ونقلت الصحيفة عن المخرج الإسرائيلي آفي نيشور، قوله إنَّ «إسرائيل» الآن هي النجم الجديد لثقافة الإلغاء العالمية، مضيّفاً أنه كان من سوء حظّه أن يواجه هذا الوضع المرعب.

وأشارت الصحيفة إلى أن حركات المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، وغيرها من المنظمات المؤيدة للفلسطينيين، تعمل اليوم بقوة وفعالية في المجال الثقافي، من خلال الضغط على مديري المهرجانات لعدم عرض أفلام إسرائيلية ومطالبة صنّاع الأفلام بإزالة الأعمال من المهرجانات التي يشارك فيها فيلم إسرائيلي وتنظيم تظاهرات وأعمال احتجاجية في المهرجانات.

وتنتيجة لذلك، يفضلُ مديرو المهرجانات تجنب الصدام الذي تنطوي عليه مشاركة أفلام من «إسرائيل» حتى لو لم يكونوا مناهضين لها.

وأكدت الصحيفة أنه حتى في عالم المسلسلات التلفزيونية، أصبح الإقصاء ملموساً.

”حتى الأمور المعتادة لم تعد سهلة»، هكذا اختارت الصحيفة الحديث عن استقطاب ضيوف إلى مهرجان «كُتَاب القدس السنوي»، الحدث الأدبي الأكبر والأبرز في «إسرائيل»، في نهاية أيار/مايو المقبل، قبل أن توضح أن هذه المسألة كانت صعبة بالنسبة للمنظمين على امتداد الدوران الـ١٤ للمهرجان بسبب مواجهتهم نسبة معينة من الرفض لدوافع سياسية، فكيف وصورة «إسرائيل» في الحضيض والمثقفون يفقودون النضال ضدها؟

أما عن استضافة الكُتّاب الإسرائيليين في الخارج، فقد تحدّثت الصحيفة عن تدرج الأمور من الرفض المعتدل لفكرة استضافة كاتب إسرائيلي، إلى مطالبة الكاتب بتقديم إعلان عن رؤيته السياسية للعالم كشرط للمشاركة، أو ببساطة إلغاء الاستضافة.

وأشارت الصحيفة إلى وجود معارضة متزايدة من قبل الكُتّاب الأجانب، وخصوصاً من الشباب، إما بشكل مباشر أو عن طريق المراوغة المرحجة، لترجمة كتبهم إلى اللغة العبرية ونشرها في «إسرائيل».

وختمت الصحيفة بالقول «الانطباع المتزايد هو أن إسرائيل أصبحت منبوذة».

نعيم قاسم لفالانت ..تتمة

وأضاف «أمّا أن يأتوا إلينا بتهديدات فهذه التهديدات بأنّ إسرائيل يمكن أن تهجم عليكم ويمكن أن تقتلكم، نقول لهم تهديداتكم بإسرائيل تزيدنا قناعة بصوابية مواجهتنا وتصلّب مواقفنا أكثر، وسنرّى من تنفع مع التهديدات هم، أو نحن».

وتابع قاسم «فيلعلم غالانت ووزير دفاع العدو الذي هدّد وقال بأنّ الهدف الرئيس هو إعادة سكان الشمال إلى منازلهم، وأنّ الفترة المقبلة ستكون حاسمة، أقول له’ بالحرب لا يمكن إعادة سكان الشمال، بل هذه الحرب ستُعدّ عودتهم أكثر فأكثر وقد تنهي عودتهم نهائياً».

القوات اليمنية تستهدف ..تتمة

الأمريكية بدون مجموعة حاملة طائرات ضاربة أو مجموعة برمائية جاهزة للمرة الأولى منذ أكتوبر الماضي

من جهة اخرى أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، يحيى سريع، أنّ القوات البحرية استهدفت، سفينة نفاطر بريطانية فى البحر الأحمر.

تتمات

الأحد ١٩ شوال ١٤٤٥ هـ ٩ ردييهشت ١٤٠٢ هـ ش، ٢٨ نيسان ٢٠٢٤م

وأكد أنّ الاستهداف تم بعددٍ من الصواريخ البحرية المناسبة، وأدت إلى إصابتها بشكِلٍ مباشر.

كذلك، كشف العميد سريع، أنّ القوات المسلحة اليمنية، أسقطت بصاروخ مناسب، طائرةَ مسيرة أمريكية من نوع «أم كيو ٩»، في أجواء محافظة صعدة، أثناء قيامها بتنفيذّ مهام عدائية.

وكان العميد سريع قد أعلن قبل نحو أسبوعين، تنفيذ القوات البحرية ٤ عمليات عسكرية

في خليج عدن، بالمسيّرات والصواريخ البحرية المناسبة، وذلك انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني، ورداً على العدوان الأمريكي - البريطاني على اليمن.

وشملت العمليات استهداف سفنيتين إسرائيليتين، الأولى هي "MSC Darwin"، والثانية هي "MSC Gina"، التي تم استهدافها مجدداً، واستهدفت القوات المسلّحة اليمنية أيضاً سفينة "Maersk Yorktown" الأمريكية.

إلى جانب ذلك، تم استهداف سفينة حربية أمريكية بعدد من الطائرات المسيّرة.

الجزيدة الكويتية ..تتمة

حيث كان يشارك في اجتماع أمني، بوزير الدفاع الإيراني لإبلاغه أن مسؤولين من ١٥ دولة التقاهم طلبوا شراء مسيِّرات وصواريخ إيرانية.

وأضاف المصدر حسب الجزيرة إنه بعد العملية الإيرانية على الكيان الصهيوني، أبدت عشرات الدول رغبتها في الحصول على أسلحة إيرانية، لافتاً إلى أن الطلبات تفوق بكثير إمكانيات إيران الإنتاجية ما أجبرها على رفض بعضها.

وأوضحت الجريدت نقلا عن المصدر أن بعض هذه الدول عملاء سابقون لدى إيران، وقد طلبوا زيادات في طلباتهم السابقة، وبعضهم عملاء جدد، مضيفا أن وزارة الدفاع بدأت في تصنيع مسيِّرات إيرانية في دول أخرى خارج إيران.

وكانت «الجزيدة» ووسائل إعلام دولية كشفت أن طهران بنت مصنعاً للمسيِّرات في روسيا، لكن المصدر تحدث عن معامل جديدة مشتركة في دول بأسيا الوسطى وأميركا اللاتينية وأفريقيا، وقال إن إيران رفضت كذلك تأمين طلبات دول رفضت أن يوجد مندوبون لـ «الدفاع» الإيرانية بصفة ملحقين عسكريين للإشراف على عمل المسيِّرات.

مسيرات تضامنية ..تتمة

قاسياً مفاده أنّ التواطؤ في الإبادة الجماعية لا يستحق عقوبةً من المؤسسة التي خرّجت أحد أبرز المدافعين عن اللاعنّف في القرن العشرين».

وتابعت: «إذا لم تتمكن الكلية من تأكيد هذا التقليد النبيل للعدالة من خلال إلغاء دعوتها للرئيس بايدن، فعلى الكلية أن تعيد النظر في ارتباطها بالذكّور كينغ».

وأعرب الناشطون وطلاب الكلية عن مشاعر خيبة أمل وغضب تجاه الكلية بسبب دعوة بايدن، موجهين انتقادات لاذعة إلى إدارتها، وواصفين دعوتها به«العمل غير الأخلاقي».

وفي تعليقات ردأ على المنشور الذي أعلنت فيه الكلية ندوةً بايدن، رأى أحد الناشطين أنّ بايدن «يستغل الأميركيين من أصل أفريقي من أجل التغطية على الغضب تجاه دعمه الإبادة في غزة».

وتساءل الناشط، متوجهاً إلى إدارة الكلية: «أيّن هي كراتمكم؟ لقد تحايل بايدن على الكونغرس من أجل تسليح إسرائيل في أثناء الإبادة الجماعية، وأنتم تريدونه هنا؟».

ودعا الطلاب إلى تنظيم احتجاج ومقاطعة خطاب الرئيس والخروج من الاحتفال، والانضمام إلى آلاف المتظاهرين في الجامعات ضدّ الإبادة الجماعية الإسرائيلية المدعومة أميركياً.

رئيسة جامعة كولومبيا الأمريكية، نعمت شفيق، تواجه بدورها ضغوطاً جديدة، إذ وجّهت لجنة الإشراف في الجامعة انتقادات حادة لإدارتها، بسبب قيامها بقمع احتجاجات داعمة للفلسطينيين فيها.

وانتقد عدد كبير من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ومرافقين من خارج جامعة كولومبيا شفيق، بسبب استدعائها شرطة نيويورك إلى الحرم الجامعي من أجل فضّ اعتصام بالخيام، أقامه متظاهرون اعتراضاً على الحرب الإسرائيلية على غزة.

الخارجية: العقوبات ..تتمة

وأضاف كنعاني: إن القدرات العسكرية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تتناسب مع احتياجاتها في ضمان الأمن والمصالح الوطنية وحماية السيادة ووحدة الأراضي والدفاع المشروع والرداع ضد أي تهديدات وعدوان خارجي وتعد الجمهورية الإسلامية الإيرانية أحد شركاء المجتمع الدولي المهمين في ضمان السلام والأمن الإقليميين والدوليين ومكافحة الإرهاب الدولي.

وقال إن اللجوء إلى أداة الحظر ضد القدرات الدفاعية للجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يشكل خللاً في إرادة إيران حكومة وشعبا لتعزيز الإقتدار الوطني بهدف الدفاع المشروع والحاسم عن السيادة والسلامة الإقليمية والأمن والمصالح الوطنية لإيران بل خلافاً لرغبات الدول التي فرضت اجراءات الحظر، حولت بلادنا هذه العقوبات إلى فرصة للاكتفاء الذاتي والاعتماد على الذات في تعزيز وتطوير قدراتنا الدفاعية والعسكرية. وانتقد كنعاني بشدة إزدواجية المعايير للبرلمان الأوروبي فيما يتعلق بعدوان الاليان الصهيوني على المقر الدبلوماسي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق والدفاع المشروع لإيران. وقال: من المؤسف أن البرلمان الأوروبي قد اكتفى في قراره بالتعبير عن الأسف بشأن العمل العدواني وانتهاك القوانين والحقوق الدولية من جانب الكيان الصهيوني تجاه المبنى الدبلوماسي الإيراني واستشهاد المستشارين الإيرانيين الرسميين لمكافحة الإرهاب، بينما يدين بشدة رد إيران المشروع ضد الكيان المذكور في إطار حق الدفاع المشروع الأصيل!.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية؛ لماذا يتجنب البرلمان الأوروبي التعامل مع أصل وسبب التوتر وانعدام الأمن في المنطقة، والذي تعود جذوره إلى الاحتلال والتهج الإجرامي الذي ينتجه الكيان الصهيوني في قتل الشعب الفلسطيني، فضلا عن الانتهاكات المتكررة للقوانين والحقوق الدولية من قبل هذا الكيان المزيّف، وبدلا من ذلك يتماشى مع السياسة الأمريكية ويدعم إيانا يشكل أساس انعدام الأمن والتوتر في المنطقة منذ ثمانية عقود!

كما وصف كنعاني المواقف السياسية والمبدئيّة للجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن أزمة أوكرانيا بالواضحة والشفافة، ورفض مرة أخرى المزاعم المتعلقة باستخدام الأسلحة الإيرانية في حرب أوكرانيا؛ وقال، إذا كان لدى أمريكا وأوروبا إرادة صادقة، فإن الحرب في أوكرانيا والحرب على غزة ستنتهي في أقرب وقت ممكن، لكن أمريكا وبعض الدول الأوروبية نصر على التحرك في الاتجاه الخاطئ للتاريخ وبدلا من المساعدة في وقف الحرب بصبون النار عليها ويقضون وقتهم في اتهام الآخرين.

وأكد كنعاني أن العديد من الشعوب والحكومات، وخاصة في منطقة غرب آسيا، لم يعد لديها أي أمل أو إيمان بدور أمريكا وحلفائها الأوروبيين في المساعدة على إرساء الاستقرار والأمن في المنطقة.

وأضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية؛ إن إيران حكومة وشعبا هي التي يجب أن تشكك وتهتم أمريكا وأوروبا بانتهاك الاتفاق النووي ولعب دور مدمر في الاستقرار والأمن

في المنطقة، وهذه الحكومات التي تنتهك الموائيق والمعاهدات لا يمكنها أن تضع نفسها في موقف المدعي وتضيف بكل وقاحة إلى قائمة العقوبات الجائرة ضد الشعب الإيراني.

وتابع؛ لولا شجاعة وتضحيات الحرس الثوري والشهداء المستشارين، لكان إرهاب داعش قد تسلل إلى خلف أبواب البرلمان الأوروبي وقلب أمريكا وهدد أمن المنطقة

والعالم، فكيف للبرلمان المطالبة بوقاحة إدراج القوة الحقيقية الوحيدة في العالم، لمكافحة الإرهاب إلى قائمة الإرهاب؛ إلا إذا تصورنا أن الجماعات الإرهابية تعمل بما

يتماشى مع الأهداف والمصالح غير المشروعة لأمريكا وبعض الحكومات الأوروبية والكيان الصهيوني لتأجيج عدم الاستقرار وانعدام الأمن في منطقة غرب آسيا!

وفي الختام أكد مرة أخرى أن تكرار المقاربات والمناهج غير القانونية والخطأة واللجوء إلى العقوبات وأدوات الضغط من قبل أمريكا، واقتياد بعض الدول الأوروبية وراء واشنطن، لا يخلق

أي حق أو شرعية لادعائهم من منظور قانوني ودولي، ويجب محاسبتهم في مرحلة على

هذه الادعاءات والإجراءات الجائرة ضد الحكومة والشعب الإيراني.